

# شرح الأصول الثلاثة لسماحة الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن الجبرين الدرس الأول

عبدالله بن جبرين

شرح كتاب الأصول الثلاثة لسماحة الشيخ العلامة الدكتور عبد الله ابن عبد الرحمن رحمة الله الدرس الأول. قال الإمام شيخ الاسلام عالم اجدد محمد ابن عبدالوهاب رحمة الله تعالى - 00:00:00

في كتابه الأصول الثلاثة قال بسم الله الرحمن الرحيم اعلم رحمك الله انه يجب علينا تعلم اربع مسائل الاولى العلم. وهو معرفة الله ومعرفة نبيه ومعرفة دين الاسلام بالادلة. الثانية العمل به - 00:00:22

الثالثة والدعوة اليه الرابعة الصبر على الاذى فيه. والدليل قوله تعالى والعصر ان الانسان لفي خسر. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات. وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. قال الشافعي رحمة الله تعالى او ما انزل الله حجة على خلقه الا هذه السورة لكتفهم. وقال البخاري - 00:00:41

رحمه الله تعالى بباب العلم باب القول والعمل. والدليل قوله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك فبدأ بالعلم قبل القول والعمل اعلم انه يجب على كل مسلم ومسلمة - 00:01:03

تعلم هذه الثالثة مسائل والعمل بهن. الاولى ان الله خلقنا ورزقنا ولم يتركنا هملا. بل ارسل اليانا رسولا من اطاعه دخل الجنة ومن عصاه دخل النار. والدليل قوله تعالى انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم كما ارسلنا الى فرعون رسولا. فعصى فرعون الرسول فاخذناه اخذا وبيلا. الثانية - 00:01:23

ان الله لا يرضى ان يشرك معه احد في عبادته لا ملك مقرب ولا نبي مرسل. والدليل قوله تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا. الثالثة ان من اطاع الرسول وحد الله لا يجوز له موالاة من حاد الله ورسوله ولو كان اقرب قريب. والدليل - 00:01:51

قوله تعالى لا تجد قوما يؤمدون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله. ولو كانوا اباءهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم او لئك كتب في قلوبهم الایمان وايدهم بروح منه. ويدخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها. رضي الله عنهم - 00:02:11

او لئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على اشرف المرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:02:31

يقول اهلا بكم ومرحبا وسهلا وحياكم الله وبياكم وفينا الله نرجوه وفقنا الله جميعا العلم النافع والعمل الصالح ان الله عليكم بهذا الاقبال وبهذه الرغبة وبهذه المواصلة انهيتم - 00:02:59

كثير منكم الدراسة في هذا العام الدراسة النظامية حصلتم على ما حصلتم عليه من العلم واردتم الاستكثار واردتم التزود من العلم الذي يكون سببا في قبول العمل فجزاكم الله خيرا - 00:03:39

وفकم ولما ترغبون فيه ونقول هنيئا لكم هذا الاقبال هنيئا لكم هذه الرغبة هنيئا لكم هذا التعلم الاجر عليه كبير والادلة عليه كثيرة الطلبة وجدها ولو لم يكن - 00:04:10

الا حديث ابي الدرداء الذي في السماء صححه الائمة وشرحه ابن رجب وغيره قوله صلى الله عليه وسلم ما سلك طريقا يلتمس به الله له طريقا الى الجنة هذه جملة مفيدة - 00:04:47

الجملة الثانية ان الملائكة لتنزع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يفعل هذه فائدة كبيرة الجولة الثالثة ان العالم ليستغفر له كل شيء في

البحر جملة ايضا مفيدة الجملة الرابعة قوله - 00:05:20

ان العالم قول العالم واحد اشد على الشيطان من الف عايد الجملة الخامسة قوله صلى الله عليه وسلم ان العلماء ورثة الانبياء وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وانما ورثوا العلم - 00:05:59

فمن اخذه اخذ بحظ وافر على فضل العلم من القرآن ومن الاحاديث كثيرة سنشجعكم على هذا الاقبال وهذا الاهتمام وابشروا بهذا الاجر هذه الاصول الثلاثة كتبها الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله - 00:06:32

وذلك لانه ظهر في زمان فيه الجهل متمكن وفيها البدع كثيرة سكان هذه الجزيرة التي ظهر فيها اغلبهن اعراض يتنقلون وليس لهم اهتمام العلمي ولا بتعلمه الا ما نذر اهل القرى - 00:07:05

كذلك ايضا مهتمون بحرفهم هذا صاحب حرف وهذا صاحب وهذا نقال نتنقل وهذا حراثا وهذا وهذا فتال الحال ونحو ذلك ولما وجده كذلك وفقه الله للدعوة عند ذلك اراد ان يكتب لهم - 00:07:40

رسائل يتعلمونها يكون سببان في تعلمهم وتفقهم هذه التي نقرأ ثلاث رسائل هكذا سمعتم من شيخنا محمد ابن ابراهيم رحمه الله عندما شرحها بعض الطلاب في سنة اربع وسبعين يقول في الرسالة الاولى - 00:08:22

اعلم رحmk الله انه يجب علينا تعلم اربع مسائل الاولى العلم وهو معرفة الله ومعرفة نبيه ومعرفة دين الاسلام بالادلة الثانية العمل به الثانية الدعوة اليه الرابعة الصبر على الاذى فيها - 00:08:58

جعل هذه مراتب يتنكر منها الانسان الاول عليه ان يبدأ بالعلم والمراد به العلم الشرعي العلم واللدن الذي هو ميراث الانبياء العلم الصحيح دون ما يضاده دون ما سواه وقد اه كتر - 00:09:29

الكلام في بيان العلم الصحيح الذي هو علم الشرعية يقول بعض الشعراء كل العلوم سوى القرآن مشغلة ان الحديث وان الفقه في الدين العلم ما كان حدثنا وما سوى ذاك وسوس الشياطين - 00:10:05

هكذا العلم الشرعي القرآن والحديث ويقول اخر العلم قال الله وقال رسوله قال الصحابة ليس خلف فيه ما العلم نصب للخلاف سفاهة تابعنا النصوص وبين الرأي فقيه واخذ هذين البيتين ابن القيم - 00:10:39

وارسل العلم قال الله وقال رسوله قال الصحابة هم اولو العرفان العلم نصب للخلاف سفاهة بين النصوص وبين رأي فلان هذا علم الشرعية وهو الذي بدأ به وكتب العلماء بفضل العلم كثير - 00:11:12

كثير من الكتب واسعها كتاب ابن عبد البر جامع بيان العلم وفضله وما ينبغي في روایته وحمله وفيه مواضع يحضر فيها على طلب العلم الصحيح الذي هو علم الدين وشاهد - 00:11:44

استشن مرة بيتا فيه من مدفوع علم النحو ان شاعرا سماه يقول ان يكونوا في مدح علم النحو اذا طلبت من العلوم اهمها من منها مقيم الالسن هكذا انكر عليه - 00:12:15

انكر عليه ان يجعل اهمها مطعمك الالسن يعني انه فرد عليه وقال اذا طلبت من العلوم اجلها فاجلها عند التقى المؤمن علم الديانة يا فتى فاظفر به علم الديانة يعني الشرعية - 00:12:49

وهو اولى بها وهو اهلا لما قال هذا الصحيح ولا مقالة في جاهل فاجلها منها مقيم الالسن لو كان ذا فقه لكان مبادرا فاهمها منها مقيم والاديوني فهو يقول اه انه اذا طلبت من العلوم اهمها - 00:13:22

فاهمها عند التقى المؤمن علم الديانة وهو ارفعها لدی كل امری متفقہ متدين هكذا هنا قال العلم وهو معرفة الله ومعرفة نبيه ومعرفة دین الاسلام بالادلة صحيح ان هذا هو العلم الشرعي - 00:13:51

لأنه متى عرّفوا الله تعالى وعرف عظمته عظيم قدر ربّه لقلبه وكذلك متى عرف الدين الدين الاسلامي اذا كان ذلك ادعى الى ان يتقرب به واذا عرف النبي محمدا صلى الله عليه وسلم - 00:14:23

اذا كان ذلك اقرب الى ان يطيعه ويتبع سنته وشرعيته هذا معنى وقعت فيما الرسالة الثالثة المسألة الثانية العمل بهذا العلم وذلك لانه الثمرة التي تجتنى من العلم ثمرة العمل - 00:14:50

العلم بلا عمل كشجرا بلا ثمر اذا لابد من العمل بذلك العلم كما يأتينا ان شاء الله في العصر الاول الثالثة الدعوة اليه بعد ان تعرف العلم وتعمل به وتطبقه - 00:15:35

تطبيقا كاملا يبقى عليك امر اخر ثالث ان تدعو الناس الى العمل بهذا العلم تدعوهم اولا يعلمهم هكذا يجهلون سواء كانوا اقارب او ابعد اطرق التعليم كثيرة في الاماكن في المجالس - 00:16:09

في المراكب في المجتمعات في المدارس في المساجد تعلم من كان جاهلا تدعوه الى ان يتعلم ثم بعد ذلك ندعوه الى ان يعمل وتقول هذا هو الشمرة اعمل بما قد علمت كل مسألة تعلمها - 00:16:44

عليك ان تطبقها الرابعة الصبر على الاذى فيه من اتعلمه وعمل به وابتداً يدعو فانه قد يبتلى وقد يعذب ويؤذى ولكن ماذا يجب عليه الصبر والتحمل فان هذا واجب كل مؤمن - 00:17:13

الله سبحانه وتعالى يسلط الاشرار على الاخيار هذه عادة حتى رسول الله نبينا صلى الله عليه وسلم ابتدأ بالدعوة قالوا له يا فاجر يا كافرا ما ضره كون العداوة الحسد - 00:17:50

قالت قريش قبلهم لمصطفى اذا ساحر يا كاهن يا معتدي هذا يمدح الشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله يقول انهم الاذى وهو كذبوه قالوا يا عم المسلمين جميعهم - 00:18:17

بالكفر قلنا ليس ذا بمؤكدين ويقول الشيخ جاء الشیخ شاهد بعض اهل جهالة يدعون اصحاب القبور الهمد ساجدا وشمسانا وما ضاهاهما من قبة او تربة او مشهد هكذا يصبر على الاذى - 00:18:40

ذكر الله تعالى عن لقمان انه قال لابنه يابني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانهى عن المنكر واصبر على ما على الاذى هكذا امره اصبر على ما اصابك فان ذلك من ازم الامور - 00:19:10

فلما فاد اذا تصدى الانسان للتعليم يقتدرن بالجهل وبالتسريع واذا تصدى للامر والنهي ولانكار المنكر فقد يلحقه اذى فنقول له اصبر وما صبرك الا بالله هكذا امر الله نبيه ورابط على هذا العمل ولا يضر سهاما نبح الكلاب - 00:19:36

قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون رابط يعني التزم وذلك ورابط عليه فلما ذكر هذه الرابعة ذكر دليلا عليها وهو سورة العصر - 00:20:11

هذه سورة قصيرة ولكنها كثيرة المعاني ذكر ان عمرو ابن العاص قبل ان يسلم وهذا الى مسامحة اولا ما وفديه سأله ماذا انزل على صاحبكم فقال انزل عليه سورة - 00:20:41

قصيرة عجيبة وقرأ علي هذه السورة وارد مسيلمة ان يكون له مثلها مقالة قد انزل علي مثلها يا وامر يا ومر انما انت اذن وصدر وسائل حقر فقر كيف ترى يا عمرو - 00:21:13

فضائل التعامر وقال والله انك لتعلم اني اعلم انك تكذب هذه السورة معجزة يعني باتصالها وببلاغتها اقسم الله فيها بالعصر العصر هو الدهر يعني عصر الناس كلهم والزمان وتواجههم هذا العصر - 00:21:45

اقسم الله به بهذه السورة على اي شيء ان الانسان لفي خسر جميع الناس ابى طريقهم الى الخسارة انهم خاسرون الخسارة لا شك انها ضلاله وانها ضعف الخاسر هو الفشل - 00:22:21

الخاسر هو الخائن الخاسر هو المحروم الذي ليس عنده ما ينفعه فذهب عيسى فذهب عليه عمله الله المؤمنين الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر فيها الأربع الذين امنوا - 00:22:51

يعنى عن علم بمعنى انهم امنوا وتعلموا وعملوا هذه المرتبة الثانية يعني مع العلم ومع الایمان عمل صالح والصالحات كل الاعمال الخيرية التي امر الله بها كذلك تواصوا بالحق فيما بينهم - 00:23:31

كل واحد منهم يوصي اخاه او صيك بهذا الدعوة او صيك بالایمان او صيك بالاعمال الخيرية او صيك ابكيامي بالواجبات او صيك بترك المحرمات يجب ان يكون المسلمون هكذا يتواصون فيما بينهم ابى الحق - 00:24:07

وتواصوا بالصبر الصبر يعني تحمل المشقة وتحمل الاذى في ذات الله تعالى وقد امر الله ايضا به في سورة لا اقسم بهذا البلد لقوله

تعالى وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة هذه السورة يقول يا شافعي - 00:24:33

لو ما انزل الله حجة على خلقه الا هذه السورة لكتفهم انها حجة لأن فيها الايمان الذي اليقين من جازم بكل ما جاء عن الله سبحانه وعلى السن رسله وبها العمل - 00:25:04

العمل يعم فعل الطاعات وترك المحرمات فانه كله يسمى عمل صالح وفي هادعة ومن الصبر يعني التواصي بهذا التواصي بهذا عن البخاري رحمه الله في صحيحه انه قال باب العلم قبل القول والعمل - 00:25:31

يعني العلم مقدم مقدم قبل العلم العمل قبل العلم القول والعمل واستدل بقوله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك كما جاء بالعلم اعلم ثم بدأ بالقول بقوله واستغفر - 00:26:01

رسالة قصيرة ومعانيها كثيرة بعدها رسالة أخرى تتعلق بالعمل المراتب التي ذكر انها اربع شرح واحدة منها وهي الاعمال في هذه الرسالة يقول ويعلم رحمك الله انه يجب على كل مسلم ومسلمة - 00:26:31

تعلم هذه الثلاثة مسائل والعمل بهن الواجب هو ما يثاب فاعله ويعاقب تاركه يثاب فاعل واحتسابا ويعاقب تاركه تهاونا الاولى ان الله خلقنا ورزقنا ولم يتركنا عملا من ارسل اليينا رسولها - 00:27:00

فمن اطاعه دخل الجنة ومن عصاه دخل النار هذه المسألة الاولى وهي الايمان بان الله تعالى كلفنا وامرنا ونهانا وعلمنا وارسل اليينا من يعلمنا قال الله تعالى والله خلقكم ما تعلمون - 00:27:34

وقال تعالى خلق الانسان من علq خلق الانسان من من من اي شيء خلقه؟ اي من نطفة خلقه فقدرها وهو الذي خلقكم من طين وبدأ خلق الانسان من طين ثم جعل الناس له من سلالة من ماء مهين - 00:28:10

هكذا ان الله خلقنا ورزقنا واسبغ علينا من النعمة ظاهرة وباطنة ولم يتركنا لهم لا قال الله تعالى ام عجبتم اننا خلقناكم عبثا ایحسب الانسان ان يترك سدى كاش ان يكون خلق الله اهم - 00:28:36

الا يعلمون ولا يسترشدون حاشا يعني ان يهملهم هكذا ولم يتركنا لهم لا من ارسل اليينا رسولها وهو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم كما انه ارسل في الامم قبلنا - 00:29:08

قص الله علينا قصص الانبياء ذكر قصة قصته وقصة صالح اعلم قصة شعيب وقصة لوط لازم قصة موسى مع قومه اعلم قصة كثيرة منبني قصص بنى اسرائيل وكذا قصة ابراهيم واسماعيل - 00:29:34

ذكر قصصهم هؤلاء الانبياء الذين اوحى الله اليهم انزل عليهم شريعة وامرهم ان يبلغها ويدعو الناس اليها وبذلك قامت الحجة على على الخلق ولذلك قال تعالى روسيا مبشرین ومتذرین لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل - 00:29:57

اين يبقى لهم حجة ليس لهم عذر كما في قول الله تعالى لقد جاءكم بشيرا ونذير والله على كل شيء قدير ارسل اليينا رسولها وظيفة الرسول الدعوة وظيفة الامة الطاعة - 00:30:36

فمن اطاعه دخل الجنة ومن عصاه دخل النار قال الله تعالى ومن يطفي الله ورسوله فقد هاز فوزا عظيما وقال تعالى ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها - 00:31:04

وذلك الفوز العظيم ومن يعصي الله ورسوله ويتعدي حدوده يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهين هذا معنى قوله من اطاعه ودخل الجنـة ومن اخاه دخل النار ذكر الله تعالى انه ارسل - 00:31:37

بقوله تعالى ان ارسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم كما ارسلنا الى فرعون رسولا اخذنا واخذ الرسول هو موسى وهارون وانت الذي من فضل جود ورحمة بعثت الى موسى رسولا مناديا - 00:32:05

فقلت له فادعوا فقلت له اذهب وهارون فادعوا الى الله فرعون الذي كان طاغيا وقلنا له انت بسطت هذه كما هي يعني الارض انت بسطت هذه وسويت ان تستقلت كما هي - 00:32:39

الحاصل ان الله تعالى من تشبه رسالـة محمد برسالـة موسى كما ارسلنا الى فرعون رسولا هذا الرسول شاهد عليكم على اعمالكم قال تعالى يوم يأتي من كل امة بشهيد وجئنا بك لهؤلاء شهيدا - 00:33:05

وذكر ناصية فرعون وفي ذلك تحذير لنا لا يأخذكم كما اخذ فرعون المسألة الثانية التوحيد والطاعة ان الله لا يرضى ان يشرك معه احد ان ملك مقرب ولا نبى وهو مرسل - [00:33:38](#)

لا تشرك بالله بعبادته لا يشرك معه احد في العبادة التي هي الطاعة والامتثال والتذلل والتعبد هي حق الله تعالى فيجب اخلاصها لله دون غيره فلا يشرع منها شيء لغير الله - [00:34:09](#)

والدليل قوله تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا ذكر ان بعض العلماء كان بمكة قبل استيلاء الملك عليها ولما صل الى جانب احد اولئك المشائخ والعلماء اخذ ذلك العالم - [00:34:37](#)

يتوصل يا علي يا حسين يا زين العابدين يا عباس يا ابن عباس يدعوه فانكر عليه وقال له ان هؤلاء مخلوقون كما انك مخلوق وسلم عليه بهذه الاية ذكرها ايضا - [00:35:19](#)

كانوا اه من يدعونا الخمسة يقول قائلهم خمسة تطفي بهم نار الجحيم الحاطمة المصطفى والمتبوع وابنائهم والفاتحة يقول واتيت اليه لاتعلم منه وجاءت اقرأ القرآن يقول ولما وصلت هذه الاية في سورة الجن - [00:35:51](#)

قرأتها وان المساجد لله الا الخمسة فانكر علي يقول قلت اه سوف اعيده الا الخمسة اذا قلت اني سمعتك تدعو الخمسة وسمعتك تقسم بهم فانا افعل كما تفعل - [00:36:32](#)

خمسة تذكر ذلك الشيخ وعرف خطأه هكذا ان الله تعالى وعد من اطاع الرسول بالخير وانه لا يرضى ان يشرك معه احد ملك مكرم ولانبي مرسل تقريب الملائكة ان اصطفائهم واختيارهم - [00:37:07](#)

قال الله تعالى لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون ذكر انه من المقربين لانه مقربون عند الله ولان الله تعالى عصمتها دائمًا يعبدون الله فإذا كانوا يعبدون الله دائمًا - [00:37:47](#)

فنحن كذلك علينا ان نعبد الله ولا يجوز ل احد منا ان يعبد غيره الى ملكا مقربا ولا نبيا مرسلا ذكر بعد ذلك المسألة الثالثة تعليقا على المسألتين من اطلع الرسول - [00:38:19](#)

عملا بالمسألة الاولى من اطاعه دخل الجنة وعصي ودخل النار ووحد الله يعني عمل بطاعته ولم يعبد معه غيره بقي عليه خصلة اخرى وهي الحب في الله والبغض في الله والموالاة بالله والمعاداة بالله - [00:38:49](#)

لا يجوز لهم مع ذلك ان يوالى احدا من الكفار والمشركين لانهم الله تعالى وزنعواه وعصوا رسنه فلا يجوز لهم موالاة الحادة الله ورسوله ولو كانوا لو كان اقرب قريب - [00:39:17](#)

والمحادث في المنازعة قال تعالى ان الذين يحددون الله ورسوله ياي ان الذين يهادون الله ورسوله اولئك في الاذلين هؤلاء الذين يحددون الله يكفرون به ويستهزئون بيديه ويوصون انبئائه ويذبون بشرعه - [00:39:43](#)

هل يجوز لنا ان نوالاهم لا يجوز لا جد لهم ولا من حاد الله ورسوله ولو كان اقرب قليل استدل بهذه الاية في اخر سورة المجادلة لا تجد قوما يؤمنون بالله - [00:40:19](#)

وال يوم الاخر يؤدون من حاد الله ورسوله اذا كان يؤمنون بالله ربا واله معبودا وخالفنا ومدبرا ويؤمنون برسوله ويؤمنون بكتبه ويؤمنون بشرعه ويؤمنون بالباس بعد الموت اليوم الاخر ايمانا صادقا - [00:40:44](#)

فلا يمكن انهم يحددون الكفار لا يمكن بانهم يحبونكم ولو كانوا اقارب لا تجد مؤمنا صادق الایمان يؤد من حاد الله ورسوله فلا تجده الا يعادى كل من حاد الله ورسوله ولو كانوا ابائهم او ابنائهم او اخوانهم او عشيرتهم - [00:41:09](#)

القرابة اولئك كتب في قلوبهم الایمان اذا كانوا كذلك لا يؤدون ان هدى الله كتب في قلوبهم الایمان عليه فثبتته في قلوبهم وايده بروح منه يعني تقوية. قواهم بروح معنوية - [00:41:36](#)

يثبتهم بها وفي الاخرة يدخلهم الجنة تجري من تحتها الانهار وخارجين فيها ذكر ان الله رضي الله عنهم ورضوا عنه ذكر انهم اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون - [00:42:00](#)

يعني انهم اسألوا الله كما قال عيسى ابن مريم الحواريين من انصاري الى الله قال الهواريون نحن انصار الله قال الله تعالى يا ايها

الذين امنوا كانوا انصار الله هذه - 00:42:24

رسالة ايضاً مستقلة يعني من قول رحمة الله لا يجب على كل مسلم هذه كانت رسالة مستقلة ظلت الى هذه الرسالة الطويلة قال الله تعالى كما قال تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا - 00:42:42

يجب على الانسان معرفتها صلى الله عليه وسلم معرفة رب جميع العالمين بنعمه وهو معبود ليس بمعهود سواها والدليل قوله تعالى الحمد لله رب العالمين وانا واحد من ذلك العالم. فاذا قيل لك بما عرفت ربك فقل بآياته - 00:43:14

الليل والنهار والشمس والقمر اوقات السماوات السبع والارضون السبع وما فيهن وما بينهما. والدليل قوله تعالى ومن آياته الليل والنهار والشمس لا تسجدوا للشمس وما للقمر واسجدوا لله الذي خلق مؤمن كنتم - 00:43:53

وقوله تعالى ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش الشمس والقمر والنجوم مسخرات بامرها. تبارك الله رب العالمين قوله تعالى وانزل من السماء ماء فاخرب به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا وامر - 00:44:14

تعلمون قال ابن كثير رحمة الله تعالى الخالد بهذه الاشياء هو مستحق للعبادة عبادة التي امر الله بها مثل الاسلام والايمان والاحسان. ومنهم يعارض الخوف والرجاء والتوكيل والرغبة والانابة والاسمعانة والاستغاثة. والذبح وغير ذلك من انواع العبادة التي امر الله - 00:44:56

كلها لله تعالى. والدليل قوله تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا. من سر بنا شيئا لدين الله فهو قوله تعالى والدليل قوله تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون - 00:45:25

ودليل الخوف قوله تعالى فلا تخافوه وخافوا ان كنتم مؤمنين. ودليل الرجاء قوله تعالى ولا يشرك بعبادة ربه احدا ودليل التوكيل قوله تعالى وعلى الله وقوله ومن يتوكلا على الله فهو حسبه. ودليل الوعمة والرغبة والخشوع قوله تعالى انهم - 00:45:55

ويدعون الله مراقبا وكانوا على خاشعين. ودليل الخشية قوله تعالى فلا تخشوه واخشوهم. ودليل دليل الاستعانة قوله تعالى اياك نعبد وایاك نستعين. وفي الحديث اذا استعنت فاستعن بالله ودليل استعادة قوله تعالى قل اعوذ برب الفلق. قوله تعالى قل اعوذ برب الناس. ودليل الاستغاثة - 00:46:25

قوله تعالى اذ تستغفرون ربكم يتبع قوله تعالى وان صلاتي ونسكي ومحبتي ومامتي لله رب العالمين. لا شريك له بذلك اخواننا المسلمين السنة لعل الله يتبع لغير الله. ودليل الذي قوله تعالى يوفون بالنذر ويحافظون يوما كان شهرهم مستضيرا - 00:46:55